

حفل خطوبة أبنه الشيخ صالح بن طه ابو اسلام بحضور

الشيخين علي الحلبي ومشهور بن حسن

صالح بن طه عبدالواحد

بسم الله الرحمن الرحيم ومن آياته ان خلق لكم من ان اوصيكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. ومن آياته خلق السما والارض واختلاف السنتكم واللوانكم. ان في ذلك لآيات - 00:00:00

ومن آياته منامكم بالليل والنهار ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة نحتفل في هذه الليلة المباركة - 00:00:40

بمناسبة سعيدة الا وهي عباك قران واعني بعقدي اعني عقدين وليس عبا واحدا اما العبد الاول فهو لآخينا خالد محمد جمعة ها هو العريس الاول. ارفع ايديك. خالد محمد جمعة. على - 00:01:35

ابنة شيخنا وحبينا ابي اسلام حفظه الله عائشة هذا العقد الاول اما العقد الثاني فهو على ابن ابن عم العريس وهو محمد عبد الكريم وهو العريس ما في داعي ترفع ايديك. ر دش عليهم. من اول. ايوا. محمد - 00:02:08

عبد الكريم على اخت العريس وهي وفاء وهي فاطمة محمد جمعة. وبهذه المناسبة لا اريد ان اطيل الكلام بين يدي شيوخنا وعلمائنا ولكني اريد ان افسح المجال لهم جزاهم الله - 00:02:42

خيرا ليسمعونا ما فتح الله عليهم في هذه المناسبة السعيدة. وابدأ بان اه بالكلمة لشيخنا ابي اسلام كلمة ترحيبية بكم جميعا فليفضل الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعده ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده - 00:03:03

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:03:37

هدي هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة اولا انطلقا من قوله صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه فانا اعلمكم اني احبكم - 00:03:57

في الله واسأله سبحانه كما جمع بيننا في هذه المناسبة الكريمة في الدنيا على طاعته ان يجمع بيننا وبينكم مع رسولنا الكريم في جنات النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه. اما ثانيا فانطلقا من قوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

من لم يشكر الناس لا يشكر الله. وانطلقا من هذا الكلام النبوي فانا اتقدم بالشكر لكم جميعا على آآ تلبية الدعوة وآآ اتقدم بالشكر لآخواني المشايخ الذين جاءوا ولبوا الدعوة آآ ولكم جميعا - 00:04:37

نعم والكريم عندنا هو الذي يلبي الدعوة. ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الخطوات التي مشيتموها حتى وصلت الى هنا لكم في جنات النعيم. وان يجعل عملنا وعملكم في ميزان اعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:04:57

الا من اتى الله بقلب سليم. آآ واما ثالثا فآخواني آآ لا اريد ان اطيل عليكم وانما اذكركم بنعم الله العظيمة التي تنقلب فيها جميعا. وما بكم من نعمة فمن الله. وان - 00:05:17

نعمة الله لا تحصوها. واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابنا لشديد. ومن نعم الله تبارك وتعالى علينا العظيمة هي نعمة الزواج. فكلكم رجال وكل واحد منكم يعلم انه لا يستغني عن المرأة. وكذلك المرأة - 00:05:37

لا تستغني عن الرجل الله سبحانه وتعالى لما خلق النساء للرجال وخلق الرجال للنساء فهذه نعمة من نعم الله تبارك وتعالى آآ علينا وآآ

الله سبحانه وتعالى حث في كتابه على الزواج ففي موضع يقول الله سبحانه وتعالى - [00:05:57](#)

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. ويقول سبحانه فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ومباح. ويقول وسبحانه ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون -

[00:06:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ويقول صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. ويقول صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليترك الله بالنصف الاخر. ويقول صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

تزوجوا الودود الولود حث على الزواج. تزوجوا الودود الولود ويقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم وذكر منهم الناتج يريد العفاف. حث في الكتاب والسنة على الزواج. وحتى يكون الزواج سعادة وطمانينة. كما ذكر - [00:06:57](#)
جل وعلا فلا بد ان يؤسس الزواج من اول لحظة على تقوى الله عز وجل. وكما تعلمون واخونا ابو العريس هيجلس امام معكم اخونا اه ابو انس حفظه الله. فلما جاء وتفاجا كنا له اما اه بالنسبة للمهر وبالنسبة - [00:07:17](#)

للمؤخر وبالنسبة للامور هذي كلها هو يكتب على ورقة. قال احنا المحاسبين علمونا نكتب كل شيء على الورقة. فبدأ يكتب. قلت له اولاً بالنسبة للمهر هو مستني كم انا اطلب المهر. قلت له بالنسبة للمهر العريس اللي بيحدد المهر عنا في الاسلام. وذكرت له الدليل ان عبدالرحمن بن عوف لما - [00:07:37](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وعليه يعني آآ العريس فقال تزوجت يا رسول الله. قال كم امهرتها؟ فقال له آآ اه اه وزن النواة من اه من ذهب. فدل على ان العريس هو اللي بيقرر المهر. طبعاً الناس يتفاجئون من ذلك. والله عز وجل - [00:07:57](#)
واتوا النساء صدقاتهن نحلة. والنحلة هي الهدية. والهدية يقدرها الهادي الذي يقدم الهدية. فالعريس هو يقدم الهدية اللي هو لعروسته وهذا المهر هو حق العروسة. لا دخل لابو العروسة فيه ولا دخل لابو العريس فيه ولا دخل العريس فيه. هو حق خالص للعروس -

[00:08:17](#)

فالعريس هو اللي بيقرر المهر اللي يقدر عليه. لا يشق عليه. رح اشتغل عشر سنين برة علشان تجيب المهر وعشرين سنة اشتغل عشان تبني لها وعشر سنين عشان تعفش لها شقة. كل هذا يبطل الشباب يتزوجهم. وقلنا خليني بدون زوجة اريح. لا. وبعدين قال طيب والمؤخرة - [00:08:37](#)

قال ما عندي مؤخر. لا في اولادي ولا في بناتي. وهاي المأدون اللي كتب وهاي العقد اللي بتشوفوه بعد ما يطلع مؤخر ولا شيء.

فبالنسبة للكوافير قلت لهم ما عنا - [00:08:57](#)

امراً بتأتي الى البيت وبتزين العروس كما جاءت وزينت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم. في داخل البير. بعدين لان المرأة لما تطلع من بيتها وتخلع جلباب بعد كوافيرة وتطلع من كوافيرة وريحتها واتعطرت وتمشي في الشارع. اذا الصلاة ما بجوز فما بالك ان من الكوافير للصالة لغير ذلك. فذكرت - [00:09:07](#)

كل هذه الامور. تصوير عند النساء ممنوع. وهذا التصوير الان هو عبارة عن تصوير كلمات المشايخ حتى ان شاء الله نكون اسوة

المسلمين الذين يريدون ان يقيموا اعراسهم اختلاطنا عنا. اه ضرب على الدفة فقط. اه غير هيكم ما ما اه اناشيد - [00:09:27](#)

للعروس تحت الان هم مثل ما انتم عندكم الانبا كان مثل هذا. في عروس تحت الان عند النساء يغنين ويبضرن على الدف. غير غير الضرب على شوفي ما في عندنا ثم يتم العقد وطبعاً اه احنا كتبنا العقد واتفقنا على كل شيء. وهذا الجمع بس عشان انتم تشهدون -

[00:09:47](#)

وهذا الاحتفال حتى تعرفوا ان تم عقد فلان على فلانة والا يدعوني مر العقد تجاهه. اروح اقول لهم اقول يقول اطلب اطلب لنا فلانة لفلان. طيب آآ هو انا اطلبها؟ ما صار شيء؟ قال ده احنا عقدنا القرار وسوينا كل شيء. طب انا ليش اطلب - [00:10:07](#)
فاحنا ما بدناش نكذب عليكم بدنا نكون كل شيء على السنة. ويكون كل شيء طاعة لله. بقدر الاستطاعة. اذا كان هناك معصية او

كذا تخرج عفوا وبدون قصد نسأل الله ان يغفر لنا. لكن انا حبيت ان اذكر امامكم رأي اخونا ابو العريس انه يعني اه - [00:10:27](#)
تفاجأ في الامور اللي انا طلبتها منه ويقول يا ريت ان الامة كلها يتم الزواج فيها. اذا بيجيك واحد معه خمسمية دينار زوجهم معه مية دينار زوده. وبعدين انت اذا ابو العروسة معك مال ساعد العريس. اذا انت ابو العريس معك مال زوج ابنك. لا تطلق حادث المهر.
وحاطط - [00:10:47](#)

ويقعد الولد. يؤمن الاخوة الان يمكن موجود معنا زوجناه بخمسمية دينار. عنده الان يمكن عشر اولاد. لو لو انه استنوا لما يصير معه فلوس لليوم ما تزوج فيا اخواني سهوا. سهلوا موضوع الزواج ويسروا موضوع الزواج فالزواج الميسر زواج اكثره بركة. فنسأل الله سبحانه وتعالى - [00:11:07](#)

التوفيق والسداد للعروسين والعروسين بتمشي بتمشي حبايبنا وطبعا لما اجى الشيخ خالد يخطب بنتي آآ ابوه رجل فاضل اسمه ابو محمد الموجود وينه؟ وينه ابوه قوم وينه ابو محمد - [00:11:27](#)
ايوة فعلى طول جه قال لي والله يا عم انت زواجك يعني كله بركة فخلاص خليني اخد بنت اخويا كمان ويتم العقد مع بعض اللاتين مع بعض يا ريت كل ثلاث اربع هيت عرسان مع بعض نعقد لهم قرار بعد بعض وتسهلوا الامور شوية. لا نعقدها. خلي خلي الشباب - [00:11:47](#)

تزوجهم. اخوان الفتن ملت الشوارع. والله يعين الشباب. انت عندك مراية المتزوج بتشوف منظر في الشارع بترجع بتدق في المرة. طب واللي ما عنده اللي معه دور يروح. ياللي عندك بنات يسر. يسر. يدق في الصيام - [00:12:07](#)
شباب بطلوا يصوموها قادر يصلي عشان يصوم. يقول له روح صوم. اسأل الله لكم التوفيق والسداد. وآآ الان اخوانا المشايخ يتكلمون كلمة وبعدين بعديها ان شاء الله بنحليكم اه بالكنافة. اه اخونا اخونا الشيخ مشهور يكلمنا كلمة. من كلامه - [00:12:27](#)
حلو وبعدين الشيخ علي اه ختامها مسك. جزاك الله خير. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه.
الكلام في الزواج كثير كلمتي من مباركة النبوية فاقول للعروسين وللعروسين بارك الله لك ما - [00:12:47](#)
وعليكما وجمع بينكما على خير. ساحصر كلمتي حتى لا يتشتت الكلام في معاني قول الله عز وجل وقد سمعتم الاية من اخينا باسلام ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:13:17](#)
ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. آيات الله كثيرة ومن بين هذه الآيات النكاح. وآيات الله عديدة. ولها غروب والوان ومن آيات الله كتابه. وآياته في شرعه ومن آيات الله - [00:13:47](#)

آياته في كونه. فكتاب الله المنظور المستور كتاب الله عز وجل وكذلك الآيات المنظورة تدل على ان الله جل في علاه حق وله كل شيء اية تدل على انه واحد. فيا ترى النكاح - [00:14:17](#)
اية شرعية ام اية كونية؟ هي اية شرعية كونية. ولذا النكاح موجودة في حق المكلفين وغير المكلفين. فهي اية شرعية نوعية كونية. ومن آياته آيات الله عديدة من آياته ان خلق لكم من - [00:14:47](#)

اوصيكم ازواج فخلق الله تعالى كما يقول عبد الله ابن عباس ادم من تراب حب وخلق حواء من ادم فجعل همه ادم في التراب وجعل اهم حواء في ادم. التمس مجالس الناس. واسمع حديثه - [00:15:17](#)
فانك ولا بد واجد ان حديث الرجال فيما بينهم على الغالب في اعمالهم حديث النساء فيما بينهن على الغالب في ازواجهن. فخلق الله تعالى حواء ادم فخلق الله خلق الله تعالى جنس النساء من الرجال. ابن ادم. ومن آياته - [00:15:47](#)
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. لماذا يا ربنا جعلت هذه الاية والشريعة على القول الحق عند المحققين من الربانيين معللة. فهذه العلة لتسكنوا اليها فالسكينة والطمأنينة انما تكون في حق من تحته زوجة. ومن لم يكن - [00:16:17](#)

تزوجا فهو بمفهوم المخالفة على اضطرار ويعيش في عدم طمأنينة. ومن آيات هذه ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليه.
فالانسان بحاجة للزوجة والحاجة حاجة شهوة حاجة عاطفة حاجة نفسية - [00:16:47](#)
انسان يجد ابلكم ربي شهوته عند الموبس. ويجد الرحمة عند الام والخال قال والجدة ولا يجد الشهوة مع الرحمة الا عند الزوجة. لا

يجد شهوة مع الرحمة الا عند زوج قال لتسكن اليها قال وجعل بينكم مودة ورحمة. لماذا قال في الاولى - [00:17:17](#)

خلق لكم من انفسكم. ثم قال وجعل ولم يقل خلقه. وما الفرق بين الخلق والجعل؟ قال قال اهل اللغة الخلق اليجاد دفعة واحدة.

والجعل اليجاد بالتدريج. الشيء شيئا فشيئا فمما شيئا فشيئا فهذا يسمى جعلاً - [00:17:47](#)

واما الخلق فيقول مرة واحدة. ففضى الله تعالى ان خلق حواء من ادم مرة واحدة. ولكن المودة الرحمة تكون جعلاً. فالسعيد ان

فحص علاقته مع زوجه فيجد ان هو اليوم - [00:18:17](#)

انس بزوجه من امس. وهكذا. فهذا الجعل ينمو بالتدريج. وجعل بينكم مودة ورحمة. فالمودة والرحمة هما اصل قوى الاسرة. فسعادة

الاسرة الاسرة السعيدة التي يوجد فيها عاطفة. اليوم الناس يشكون من جفاف العاطفة. جفاف العاطفة في الحقيقة - [00:18:37](#)

بين الازواج وموجود بين الولد وابيه والولد وابنته. وبين البنت فيها والبنت وامها وهذا يولد دماراً. هذا الجفاف يولد دماراً. الشاب في

مرحلة والبنت في مرحلة تحتاج لغذاء الله جل في علاه لما خلق آآ الغرائز والقوة التي في النفس - [00:19:07](#)

اوجد لها دواء اوجد لها ديوان حتى قوة القوة التي في النفس التي تحب الغيب ما من انسان مخلوق الا ويحب ان يعرف الغيب. ولذا

الخرافة موجودة في الامم كلها - [00:19:37](#)

غذى هذه القوة الموجودة في النفس. فذكر اشراط الساعة وذكر عذاب القبر وذكر الجنة وذكر النار هذه اشياء فيها عصمة واخبار حق

وصدق. فالشرع لان الله جل في علاه له خلق - [00:19:57](#)

وله الامر فهو الذي خلق وهو الذي شرع. فلا يصلح حال من خلق الا بما شرع لا يصلح حال من خلق الا بما شرع. فالانسان يحتاج الى

غذاء ولذا المودة والرحمة هي بين الزوجين حتى تفيض على الغير على الاولاد. الولد يحتاج - [00:20:17](#)

تضمه امه وقولوا يا حبيبي يا ولدي والبنت تحتاج يضمها ابوها ويقول لها يا حبيبتي والا البنت تبحث على من يقول لها يا ليست كل

من انحرفت بسبب الشهوة العارمة. اذا كان الرجل ذنباً يريد ان يقتنص - [00:20:47](#)

كالفتاة عفتها ويأخذ شهوة محرمة منها فان النساء ان بعض النساء غافلات السبب الذي قادهن لمثل اه هذا الوباء انما هو الجفاف.

جفاف العاطفة الموجودة في البيت ولذا اخواني الاصل في العلاقة بين الازواج ان تكون مودة ورحمة. العلاقة بين الزوج وزوجته

مودة ورحمة تخاطبها - [00:21:10](#)

عاطفة انعس الخلق الذي يتكلم مع زوجته في وقت الشدة ويقول لها يا بنت الحلال تعالي نتفاهم بالعقل. هذا انعس الخلق السعيد

الذي يسمع زوجته كلاماً طيباً وتبقى العاطفة الجياشة قائمة بين الزوج والزوجة - [00:21:40](#)

نعم حادث الرجل في البدايات للزوجة ليست في حاجته للزوجة في النهايات. فان كانت تقوده في البدايات الشهوة فان في النهايات

العلاقة بين الزوجين الرحمة في النهايات الانسان الرجل والمرأة لما يكبران وتصبح الشهوة ليست عارمة. وقد تأتي بين الحين والحين

وبين الفينة والفين - [00:22:00](#)

فتكون الشيء الغالب الرحمة لكن مع الشهوة لابد من الرحمة. ومع الرحمة تكون الشهوة. العلاقة الصحيحة والوضع الطبيعي الاسر

والذي يخيم على الذي يخيم على اه ظرف الاسرة من حيث يتبول - [00:22:26](#)

حيث يتفياً السعادة ان تكون الذي يغطي هذه الاسرة رحمة ومودة. مودة ورحمة قال الله عز وجل وجعل بينكم مودة ورحمة. الزواج

الله عز وجل في بدايات الايات قال ومن اياته فجعل - [00:22:46](#)

اية ثم ختم الاية بقوله ان في ذلك لايات. في البداية الزواج اية وفي النهاية الزواج والله انه ايات. والله ان في في الزواج ايات لكن

ايات الزواج لا تكونوا لكل احد. فالله عز وجل قيد ايات الزواج بقيد. فقال ان في ذلك لايات لقوم - [00:23:06](#)

يتفكرون القوم الذين يتفكرون ويتدبرون هم الذين يعرفون ايات الله عز وجل في النكاح النكاح ليست بين رجل وامرأة فقط. النكاح

علاقة بين اسرة واسرة. وهناك اثار اخونا ابو اسلام الان - [00:23:36](#)

بمجرد عقد عليها العقد اصبح والد اخونا اه بمثابة بمثابة ابيها. وتظهر عليه بزيتها فيها وتصبح محرمة حرمة مؤبدة عليه. هنالك

مصاهرة بين العوائل. هنالك علاقة ايات نكاح حقيقة ايات ومن اهم هذه الايات على الاطلاق تحقيق كما يقول الامام الشاطبي رحمه

الله في موافقاته تحقيق المقصد الاصل - 00:23:56

النكاح والمقصد الاصيلي من النكاح الولد. الشاطبي يقول استقرأت آيات القرآن الكريم. فما وجدت الله تعالى منع الزوج ان يقرب زوجتي زوجته ثم اذن له بان يقربها الا ولفت نظره للولد. فدل ذلك عندي ان المقصد الشرعي الاصيلي - 00:24:28

للنكاح انما هو الولد. ويتبرهن عندي ان اللقاء مع المواطأة على مصادرة الولد بالتوقيت فهذا اللقاء محرم في شرع الله. فهو يقول بالمقاصد الشريعة الذي يعرف مقاصد الشريعة يعلم ان نكاح المتعة حرام - 00:24:48

ولو لم يرد فيه نص. من خلال النظر في مقاصد الشريعة. لان الله تعالى ركب الشهوة في الانسان من من اجل ان يبقى نوعه. ولذا كلما وطأ الرجل اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فالمقصد الاصيلي من - 00:25:08

الولد ولذا علماؤنا يقولون وقد اطلق غير واحد من الفقهاء اجماع على ان المتزوج احب الى الله تعالى من غيره. قالوا السبب ان المتزوج ان اتاه الولد. فان الخير لا ينقطع عنه بوفاته. واما غير المتزوج - 00:25:28

فمهما كان صالحا فان مات انقطع عمله بعد وفاته. فالزواج اية عظيمة ومن اهم آيات النكاح ان الله عز وجل يكفر هذه الامة المحمدية بهذا النكاح. تزوجوا الودود الودود. الودود ما هي من هي الودود؟ كيف تعرف انها ولود؟ انظر الى اختها. انظر الى خالتها. كم -

00:25:48

انتهى من الاولاد يعني اللي بده يسأل بسأل يعني اه كم اختك متزوجة؟ كم ولد عندهم؟ زواج شرعي. هذا زواج لتحقيق معنى الودود كم اختك كم خواتك كم منهم الاولاد؟ خالاتك كم عندهم الاولاد؟ وكيف كيف تحقق اه تزوجوا الودود الودود - 00:26:18

كيف احقق الودود؟ الودود المرأة تلحق بنظيرها وشبيهاها. وهذا اصل الاشباح والنظار كما يقول الفقهاء. فالشاهد وفق الله الجميع لما يحب ويرضى ان المقصد الاصيلي من النكاح الولد ثم المقاصد التبعية الله اجملها بقوله - 00:26:38

كنا لباس لكم وانتم لباس لهن. لو سألنا واختم حتى اترك المجال لفضيلة الشيخ حفظه الله الشيخ علي اه الان اللباس لماذا تحتاجه لو اي واحد منا سئل هذا السؤال. الله يقول هن لباس لكم وانتم لباس لهن. اول جواب استر عورتى - 00:26:58

قال لي ناس استر عورتى. الزوجة تستر العورة. الزوجة تستر العورة. وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وايش؟ ويحفظوا فروجهم وكل هناك يغضض من ابصارهم ويحفظون فروجهم. تدري لو ان الآية وقل للمؤمنين وقل للمؤمنين يغضوا ابصارهم - 00:27:23

عليك ان تتمتع بالنظر الى زوجك. والى زينتها. قال من وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. هذه المن تسمى التبعية فاذا في هنالك نظر حلال نظر الله الله يحبه. هذا قبل الزواج امس اه بعد العشاء يسأل يقول - 00:27:47

يجزئ النظر على النت. انا نظرت لزوجتي على النت يجزئ قلت له لا يجزئ. لكن يجزئ ان ترتبوا لقاء ثم بعد ذلك تعقد عقدا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظر اليها فانه احرم فانه احرى ان يؤدم بينكما - 00:28:07

هذه النظرات الحلال في اللقاء الاول لها اثار عظيمة في القلوب هذا ما يقع في النت هذه لها اثار عظيمة جدا. احرى ان يؤدم النظر هذا وان تنظر لزوجك على احسن حال في زينة يزيد المحبة. وكان ابن عباس يقول اني لاتزين لزوجتي كما زوجتي تتزين لي -

00:28:25

واذا الامر الاخر من لباس هن لباس لكم قلنا ستر العورة. في الوضع ستر عورة لذا قال واحفظوا وكل الذين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ما قال من فروجهم وطأ الزوجة حفظ لفرجين. فرج الزوج فرج الزوجة - 00:28:49

فاذا اللباس فيه ستر العورة. لباس ايضا لماذا تلبس لباس؟ قالوا يقي حظ الشمس وبرد الشتاء والله الزواج يقي. يقي الشهوات اذا ثبت عن ابن عمر في المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيهقي في الشعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

تزوج فقد استكمل نصف دينه - 00:29:09

فليتق الله في النصف الاخر. العلماء لم يذكرون النصف لا يلزم من النصف المناصفة. العلماء يقولون الشر الذي يدخل على الانسان اصله امران شهوة وشبهة الذي يتزوج استكمل نصف نصف دينه فقد غلق على الشيطان باب الشهوة المحرمة - 00:29:37

هذا المعنى استقبل نصف دينه. فاللي لباس اللباس يقي الحر والبرد يقي الشهوات والمحرمات. ولذا ثبت عن ابن مسعود ان النبي قال

إذا رأى أحدكم امرأة فاعجبته فليأت شيخنا الألباني رحمه الله لما ذكر هذا الحديث في السلسلة الصحيحة بوب عليه بقوله توجيه الغريزة الجنسية - [00:30:01](#)

توجيه نبوي للرجال في الغريزة الجنسية الإنسان ينظر للمرأة. والنبي يقول ذلك في زمنه. وذاك الزمن لا تبرج فيه. ذاك الزمن زمن الطهر وزمن الفضيلة وزمن الخير النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيت امرأة مجرد ما ترى المرأة تتذكر الشهوة - [00:30:27](#) قال إذا من رأى امرأة فاعجبت اعجبه شكلها. تذكر الشهوة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فليأت أهله. في رواية فيها زيادة لم تثبت ولم تصح فإن معها الذي معها هذه الزيادة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن توجيه النبي صلى الله عليه وسلم للغريزة الجنسية بان بان يعني يطاء - [00:30:48](#)

أهله ليحتمى بأهله من أه حومة وشدة الشهوة. لذا قالوا أيهما أقوى رجل المرأة أيهما أقوى؟ الرجل ولا المرأة؟ والله في الخل والمرأة أقوى. وفي الجل والرجل أقوى. في الخلوة المرأة أقوى من الرجل - [00:31:08](#) وفي الجلوة الرجل أقوى من المرأة. فالمرأة لها أثر والإنسان ضعيف. ولذا قال الله عز وجل عن الإنسان في سورة النساء في معرض ذكر النساء قال الله تعالى وكان الإنسان وخلق الإنسان ضعيفا. وخلق الإنسان ضعيفا. إنسان مخلوق ضعيف من حيث الشهوة. طيب - [00:31:29](#)

لباس لباس لباس نحتاجه. تتزين به. لدى الناس في الأعياد والأعراس يلبسون لباس فيه زينة. والله الرجل يتزين بزوجه أمام أبويه. بان تكون امرأة صالحة تقية مطيعة مؤدبة حافظة لأوامر الله عز وجل. وكذلك زوجة تتزين بزوجها بان - [00:31:49](#) حافظا لها حافظا لأوامر الله جل في علاه. فالله قال هن لباس لكم وأنتم لباس لهن. آية مجملة تحتها بيان لكثير من المقاصد الفرعية للنكاح في الشريط. هذه كلمات أحببت أن أذكرها بهذه المناسبة. ومعذرة على الإطالة وأسأل الله عز وجل أن يتقبل مني - [00:32:19](#) واختتم بمباركة أسأل الله عز وجل أن يرزق الأزواج الأولاد الصالحين الذين يقولون قررة عين للآبوين والأجداد في الدارين في الدنيا والآخرة. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:32:45](#)

خير الجزاء على ما امتعنا وإفادنا ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك له في علمه وفي صحتي وأن يرزقنا الفهم الصحيح لما سمعنا. والعمل فيما سمعنا. والآن نستمع إلى كلمة فضيلة شيخنا علي الحلبي الأثري ليحدثنا في هذه - [00:33:05](#) بمناسبة سعيدة فليتفضل مشكوراً الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. نبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فمن المحن تخرج المنح. ومن بين الآلام - [00:33:35](#)

تتناول الآمال. أقول هذا تذكيراً بما نحن فيه من مناسبة سعيدة فرحنا بها واجتمعنا لها. وهي مناسبة تطبيق حكم من أحكام الشرع الحكيم ألا وهو الزواج الإسلامي. فالأصل في الزواج - [00:34:12](#)

أنه واجب وقد يتخلف هذا الأصل أو الحكم لتخلف بعض موجبات والله سبحانه وتعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن أمره تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول بفعل الأمر - [00:34:50](#)

الجلي الواضح القوي يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فليتزوج فعل أمر لا يسع مستطيعاً رده. ولا قادراً تجاوزه فبه كما سمعتم وعلمتم تقوم الأسر. ومنه ينشأ الجيل ومن خلاله يشرف القبيل - [00:35:20](#)

وتكون العبادة للرب الجليل سبحانه في علاه. لأن الله سبحانه وتعالى عندما خلق الخلق خلقه للغاية العظمى وهي العبادة. وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون. وفي الحديث القدسي يا عبادي، لو أن أولكم وأخركم وأنسكم وكنكم - [00:36:00](#)

أنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكم وكنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملك - [00:36:30](#)

شيئاً وفي آخر الحديث إنما هي أعمالكم أحصيها لكم. فهذه التي ينشأ أهلها ويكثر تعدادهم ويستمر وجودهم إنما ذلك كله لتحقيق الهدف الأسمى من وجود الخلق أجمعين. وهو عبادة رب العالمين جل في علاه وعظم في - [00:36:50](#)

أقول وأكرر من بين المنح من بين المحن تكون المنح لو نظرنا حولنا وقريباً منا في فلسطين وفي سوريا في اليمن وفي غيرها من

البلدان نرى محنا تصيب اخواننا واهلينا - 00:37:30

ولكن هذه المحن لا يمكن ان تقف بسببها ولا يمكن ان يتوقف لوجودها الفرح. بل وجود الفرح ووجود السعادة من بين المحن ومن بين الالام دليل حيوية هذه الامة ودليل حياتها ووجودها وبقائها واستمرارها - 00:38:00

واذا كان للباطل جولة فللحق جولان واذا كان للباطل دولة فللحق دول لكن اين وكيف ومتى لا يعلم ذلك الا رب العالمين. جل في علاه وعظم في عالي سماه. هذا مجلس يدخل السرور الى القلوب - 00:38:40

ونحن في مجلسنا هذا ايضا نبادل هذا الشعور اهله. فندخل السرور والى قلوب اهل العروسين والعروسين وجيران واحبابهم وكل من له سبب او نصيب اليهم. فهكذا المؤمن المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. هذه الولاية التي تجمع معنى النصرة - 00:39:20 ومعنى التأييد ومعنى الحب ومعنى النصيحة ومعنى الوثام ومعنى الحياطة والحراسة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول المؤمن مرآة المؤمن ان المرأة لا تكذب عليك. المرأة صادقة ليس فيها غش وليس فيها غدر وليس فيها تلون وليس فيها تبديل وهكذا يجب ان تكون - 00:40:00

هنا ايها المؤمن ليس فقط فيما انت فيه من صلة بينك وبين الله. ولكن فيما انت فيه من صلة بينك وبين نفسك وبين الآخرين. كلا بحسبه وكلا بما يمليه عليك الشرع الحكيم. من الاحاديث - 00:40:40

التي ذكرها اخونا الكريم فضيلة الشيخ ابي اسلام قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض او فساد كبير. الحقيقة ان هذا الحديث - 00:41:10

فيه فوائد جمة. ولطائف مهمة لا يجوز ان تغيب عن مجموع الامة اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه. انظروا ايها الاخوة الى هذا العطف. عطف الخلق شق على الدين مع ان الدين اصل الخلق والخلق جزء عظيم من الدين - 00:41:40

كما اخبرنا رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق لا وفي رواية حسن الاخلاق وفي رواية صالحة الاخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام كان خلقه القرآن كما قالت عائشة ام المؤمنين الطاهرة المطهرة والصديقة بنت الصديق -

00:42:10

ثم تلت قول الله تبارك وتعالى في مدحة هذا الرسول عليه الصلاة والسلام في وبكتاب من رب الارباب. وانك لعلى خلق عظيم. كلمة وانك لعلى خلق تكفي. لان الخلق اذا - 00:42:40

فاطلق لا يراد به الا الخلق الحسن. لكن جاء الكمال والتمام بان يوصف هذا الخلق بانه عظيم. وكما فقلنا من القائل؟ رب العالمين. ومن المقول به والموصوف فيه؟ رسول الله، صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

الذي قال فيه ربه في وصفه في ايات متعددة بانه الحسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن؟ لاهل الدنيا لاهل المال والمتاع لاهل المعصية واللهو لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. نعم هذا هو الاصل وهذا هو الاساس - 00:43:20

لذلك جاء عطف الخلق على الدين لفائدتين. اما الفائدة الاولى من باب التوكيد فالتخصيص توكيل. كما قال رب العالمين في كتابه العزيز على الصلوات والصلاة الوسطى. مع ان الصلاة الوسطى هي من الصلوات لكنه سبحانه في علاه - 00:43:50

خصها لمزيد الاهتمام بها. والتقدير لها كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. وفي رواية فقد حبط عمله وهكذا الفائدة الثانية دفع ما قد يكون من توهم ان الدين شيء والخلق شيء اخر - 00:44:20

فكثير من الناس يظنون انهم فيما يؤدونه من صلاة او يقومون به من صيام او يفعلونه من حج او غير ذلك من احكام انهم ادوا الواجب الحق. الواجب الكبير الذي اناطه الله تبارك وتعالى فيه - 00:44:50

وهم في ذلك كله يتناسون الواجب بين الخلق. وهو الخلق. نعم ما فائدة ان تكون ديننا ثم تؤذي الناس. وقد صح ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه من الصحابة اقوام يقولون له يا رسول الله ان فلانة تقوم الليل - 00:45:10

وتصوم النهار لكنها تؤذي جيرانها بلسانها. لا تؤذيهم باليد ولا تؤذيهم بالضرب ولا تؤذيهم بالقاذورات. ولا تؤذيهم بالازعاج المتعمد. تؤذيهم قم بلسانها قد تتكلم فيهم بالكذب بسوء الظن بالغيبة بالنميمة - 00:45:41

ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال هي في النار. طبعاً هي في النار ليس المقصود به بدهاءة ولكن المقصود به انها في النار معذبة بقدر معاصيها ثم تنقى وتدخل الجنة نقية صافية. من هذه الاوضاع والادناس التي تسببها - [00:46:11](#)

عاصي على الشخصية المسلمة. هكذا نريد ان يكون الزواج هكذا نريد ان هنا المعايير الشرعية لقبول الزواج لا ان تكون المعايير معايير ارضية. غير شرعية اول ما يسألوه يسألون عن البيت. وعن السيارة وعن الوظيفة وعن الراتب. وعن - [00:46:41](#)

الاسرة والعشيرة. نعم هذه قد تكون مهمات. لكن اهميتها في الدرجة الثالثة او الخامسة اما الدرجة الاولى فاضفر بذات الدين. تربت يداك. اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. الا تفعلوا طبعاً الا تفعلوا اي اذا رددتموه من اجل دينكم - [00:47:11](#)

ليس المقصود ان يكون الرد اسباب اخرى وفي هذا تفصيلات متعددة لكن لابد من التنبيه الى هذه الجزئية الوعيد المذكور في الحديث انما هو بسبب رده من اجل دينه. اما اذا رد - [00:47:41](#)

بسبب اخر له وجاهته في امور الدنيا وشؤون الحياة فهذا امر اصلاً الزواج لا يكون الا ايجاب وقبول لكن فرق بين المعايير الشرعية عند اهل الدين وبين المعايير غير الشرعية عند اهل الدنيا. لذلك - [00:48:01](#)

نتمنى ان يكون الاباء واولياء الامور وكل ذي مسؤولية مدركاً لهذه المعاني حتى تكون الاسر الناشئة وما ينتج عنها من ذرية ان يكون ذلك كله في ظلال الشرع الحكيم وفي افياء كتاب الله الكريم وسنة النبي الامين صلى الله عليه وسلم - [00:48:21](#)

ليكون ما نحلم به وما نتمناه وما نود ان نراه من نصر هذه الامة وعزها وفلاحها وسؤدها الذي لا يكون بعضه فضلاً عن ان يكون كله الا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - [00:48:51](#)

تركت فيكم امريين ما ان تمسكتن بهما لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي لا اريد ان قيل ولعلي فعلت ان هي الا ذكرى لنفسي ولاخواني والذكرى تنفع المؤمنين. واختتم بالتهنئة النبوية التي - [00:49:21](#)

علمناها رسولنا عليه الصلاة والسلام. فاقول للعروسين الكريمين واسرتيهما الفاضلتين. طبعاً كل واحد لحاله يعني هذه تقبل البسط التفريق. اقول بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما على خير. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:49:41](#)

العالم. لشيخنا الفاضل على امر آآ ارسى اصله اخونا فضيلة الشيخ علي حفظه الله الكلمة وهو يتكلم تذكرت فرعا نقله صاحب المغني عن الامام احمد واحب ان اذكره لكم بان المخالفة قد تقع من حيث لا يشعر الانسان ولانه - [00:50:11](#)

الوهلة الاولى الحق خلاف ما يتبادر للذهن. من الكلمات الطيبة التي قالها فضيلة الشيخ وكلامه كله طيب ذكر ان يكون الرد الا يكون الرد من اجل الدين. اخواني من هذه الفروع المهمة - [00:50:41](#)

من اراد ان ينكح امرأة ذات جمال يعني هو واضح في ذهنه الا يتزوج الا امرأة ذات جمال فان سأل يسأل عن الدين ام عن الجمال اولاً؟ يسأل عن الجمال قبل الدين. لانه - [00:51:01](#)

لو سأل عن الدين فقبل دينها ثم سأل عن جمالها فلم يقبل جمالها فيكون قد ردها والرد حرام في حقه. لو سأل عن الدين فقبل دينها. ثم سأل عن جمالها فلم يعجبه - [00:51:21](#)

فردها فهو اثم. لانه ردها بعد ان تحقق دينها. هذا كلام الامام احمد نقله قدامى في قال فالذي يريد ان ان ينكح امرأة وهو عازب الا تكون الا جميلاً فلا يسأل في البداية الا عن الجمال - [00:51:41](#)

فان لم يعجبه جمالها ردها ولم يأثم. لانه لا يعرف دينها. لكن ان سأل عن دينها فاعجبه الدين ثم ردها فمن تزوج امرأة وهو يسأل عن الجمال يسأل عن الجمال. عجبك الجمال؟ اسأل الان عن الدين. ما اعجبك الدين ردها - [00:52:01](#)

اذ رددتها وقد حققت ما تريد من الجمال هذا رد من اجل الله لك فيه اجر. هذا رد من اجل الله لك فيه اجر. هذه لفظة احببت ان انوه عليها وقفزت لذهني. في اثناء كلام فضيلة الشيخ حفظه الله. بارك الله فيك. بارك الله - [00:52:21](#)

والان بعد ان حليتكم اسماعكم بما سمعتم من كلام والان يحلوا افواهكم في هذه الحلوى بهذه المناسبة السعيدة. واخيراً نقول ونشكر ونقول الله لكما ايها العزيزين وايتهما العروسين بارك الله لكما - [00:52:41](#)

السلام عليكما وجمع بينكما في خير. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:53:11